من خارج الصور فكيف لنا الحيلة في حضورهم فقال بدى
احتال و نطلعهم هذه الساعة ثم خرج الوزير وعبد الله
وسعهم الحبال واطلعوا العشرة رجال وهم يسحبوا بعضهم
البعض الى ان تكاملوا واتا بهم عبد الله الى عند الامام واما
الوزير فانه مضى الى عند دعامه وقال له يا مولاى افتكرت
بامر نغلب به محمد فقال دعامه وما هو قال قوم نطوف
بالصور ونوصى الحراس ثم ندخل الى منزلى ونأكل الطعام
ونجلس نذبر لنا امر فقال هيك يكون فقام الوزير وقام
دعامه معه فطافوا بالصور ووصوا الحراس بالحفظ ثم
مضوا ودخلوا دار الوزير فقفل الوزير الابواب فلما
دخلوا المجلس نظر دعامه واذا الامام جالس واصحابه
حوله وقد جردوا سيوفهم على ركبهم وجعفهم في ايديهم
فبهت دعامه ناظرا اليهم وقد تغير لونه وايقن بالهلاك
فنهض اليه الامام وضربه ضربة طير راسه عن بدنه الا
لعنة الله عليه وجعل الله بروحه الى الهاوية وجعل له فيها

زوايه

زايه ثم خرج الوزير من عندهم فجمع الكبار الذى هم فى
الحصن واخبرهم بدخول الامام وقتل دعامه واظهر
لهم راسه وخوفهم من باس الامام وسطوته وقال لهم
ان علي دخل فى عشر رجال من قومه وهم الابطال الذى للمسلمين
واياكم ان لم تسلموا والا قتلكم عن اخركم ولا يبقى منكم احد
واني ناصح لكم فاسلموا فجعلوا اهل الحصن كل سيد يدعوا
قومه للاسلام حتى اسلم اهل الحصن جميعهم وكان
عدتهم اربعماية وثمانون رجل فقال لهم الامام اكتموا
ايمانكم واخفوا اسلامكم وكل من جاء الى الحصن من
المشركين لا تمنعوه من الدخول فاذا دخلوا امنعوا فيهم
السيف ثم قام الامام فى الحصن واما عدو الله راس الغول
فانه لما اضاء الله بالصباح بزر بين الصفين واشهر نفسه
بين العسكرين ولم يعلم بما قد جرى فى الحصن فنادى يا عصبة
السحار ويا جماعة المكار من عرفنى فقد اكتفى ومن لم يعرفنى
فانا اعرفه بنفسى انا محارق بن شهاب الخنعمى الملقب

Copyright © King Saud University